

# المبادرة بددت مخاوف المتوجسين

لا يزال الشارع اليمني ينتظر الانفراجة الحقيقية والكبرى في امتثال أحزاب اللقاء المشترك لمبادرة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر التي أعلنها الأربعاء قبل الماضي ٢٠١١/٢/٢٢م وعكست رؤى وتطلعات هذه الأحزاب والتي تجيش ضد مكاسب الوطن وأمنه واستقراره.. اليوم تجدد الحرس القيادي إثر الفوضى والغوغاء والزواجر التي يقودها بعض المستفيدين والمتمصلحين للإضرار بالأمن والسلم الاجتماعي، وعدم إتاحة الفرصة لتمير مخططاتهم وأجندتهم التأميرية ضد اليمن وشعبها العظيم.. وكبح جماع حالة الهستيريا لقيادات المعارضة التي تقود السذج من أعضائها الى المجمول دون وعي وإدراك للمخاضات الناجمة عنها.



## بليغ الخطابي

بالجفاء، وأخرى بالإقدام الحذر المشوب بانعدام الثقة فيما بين تكتلها المشترك، وثالثة بعدم قبولها بالأخر واحترام رأيه وإرادته التي شكلها ملايين الناخبين.. ومازالت هذه المواقف حتى اللحظة ومع الدعوة الاخيرة لرئيس الجمهورية لرأب الصغ وإعادة اللحمة والتفاهم تواجه بالمواقف المتعجرفة.

وطبقا لسباسبين وحقوقيين فإن دعوة رئيس الجمهورية قد أزالت جميع العوائق التي تكبل الحوار الوطني، وتفويضه للجنة الرابعية التي تشمل اثنين من المعارضة ومثلهما من المؤتمر وحلفائه للبحث في جميع القضايا والموضوعات والاتفاق على ما تراه مناسباً لهذه المرحلة في ضوء المبادرة المقترحة، وما تراه خيراً لليمن واليمنيين وتجنّبهم السخول في صراعات وتطاحنات وشحناء وبغضاء، وبما يفتح الطريق لمواصلة السير نحو البناء والتطوير تحقيقاً لأمال الشعب العريضة وصنع المستقبل المشرق..



## نصر: حكمة قيادية

ويقول نصر طه مصطفى - رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبا - إن الرئيس بذكائه المعهود وحكمته المعروفة ومرورته المعتادة نجح في نزع فتيل أزمة كان يمكن لها أن تتطور بصورة محيطة لمرحلة مدمرة لهذا البلد المنهك بالفقر والبطالة والدمج بالسلاح والعصبيات.

وأضاف: يفترض أن اليمن دخل مرحلة مختلفة منذ ٢ فبراير أي منذ إعلان الرئيس إمارته أمام مجلس النواب والشورى، وخلص إلى أن الفترة هو من سيلتقطها ويجعلها عنواناً للفترة القادمة تستهدف استعادة الوفاق السياسي والاستقرار الدستوري وتوفير أجواء صحية لجذب الاستثمار ورؤوس الأموال لمعالجة مشكلاتنا الاقتصادية والمعيشية.

## نافذة ضوء

فيما أكد نقابيون أن المبادرة تمثل نافذة الضوء التي تبديد المخاوف وتزيل كابوس التوجسات من نفوس أبناء الشعب، بأنه لا توريث ولا تمديد، كما سعى المشترك للترويج له خلال الفترة الماضية، وبأن البرنامج الرئاسي الانتخابي الذي حظي على ثقة الشعب في انتخابات رئاسية حرة ونزيهة - كما قال فخامته - هو الذي سينفذ ولا شيء سواه، ونص على أن مدة الرئاسة لفترة تسين فقط من خمس سنوات.. والشعب يتداول السلطة سلمياً دون الإثارة واللجوء إلى تأجيج الشارع وافتعال الفوضى وتكسير المحلات وقتل الأبرياء ونهب الممتلكات.



## الحسيني: مسار الجميع

إلى ذلك أيد العلامة محمد علي الحسيني - من لبنان - مبادرة الإصلاح السياسي التي أعلن عنها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لتفعيل الحوار الوطني لتجنب البلاد أي اهتزازات.. داعياً الشعوب العربية إلى وضع مبادرات للإصلاح السياسي وتجنب بلدانها الأزمات.

وأعرب المركز الوطني للرقابة وتعزيز الشفافية عن تطلعه لموقف إيجابي مسؤول من المعارضة كرد فعل طبيعي وطني يغلب فيه مصلحة الوطن العليا.. وأكد بيان صادر عنه على أهمية العودة إلى طاولة الحوار كون لا أحد في غنى عنه وكوننا في حاجة ماسة له لإخراج البلد من الأزمات المحدقة به.

## تحسين الأوضاع

وفيما يتعلق بالشأن الاقتصادي فقد بدأ بتنفيذ المرحلة الثالثة من استراتيجية الأجور والمربحات لموظفي الدولة في كافة القطاعات وصرف العلاوات المعتمدة وتعزيز شبكة الامان الاجتماعي للفقرى باستيعاب (٥٠٠) ألف حالة إضافة إلى البدء باستيعاب ٢٠٥٪ من خريجي الجامعات والمعاهد في الوظائف وإنشاء صندوق لدعم الخريجين بما من شأنه تكامل وفتح الاكتتاب في عدد من الشركات وغيرها من الإجراءات التي تؤكد المضي في مسيرة الإصلاحات التي بدأت العام ١٩٩٥م في مواكبة شفافة وصادقة للإصلاحات السياسية الكامنة في تطوير نظام الحكم المحلي وانتخاب المحافظين ومديري المديريات بما من شأنه سحب بساط الدعاوى والمزاعم لقوى الفيدرالية والمتردين عن الوحدة.

## منظمة الحوار: عام الحوار

منظمة الحوار الوطني طالبت في بيان لها صادر السبت الماضي اللجنة الرباعية بالعمل على جعل عام ٢٠١١م عاماً للحوار الوطني البناء القائم على التواضع الوطنية من أجل بناء المجتمع وتعميق روح الوحدة الوطنية ونيل الفرقة والكرامة والدعوة إلى ثقافة التسامح والإخاء بين أفراد المجتمع الواحد..

المحافظين ومديري المديريات بما من شأنه سحب بساط الدعاوى والمزاعم لقوى الفيدرالية والمتردين عن الوحدة.

## حوارات.. ولكن!!

دعوات عدة ومتعددة.. تعالوا إلى كلمة سواء.. تبناها فخامة الاخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - في أكثر من خطاب ولقاء واجتماع.. حوار للجميع لمن هم داخل وخارج الوطن، ومن يخاف من العودة إلى الوطن فليأت تحت رعايته وبضمانته الشخصية.. وتجددت اليوم في اجتماعه بمجلسي النواب والشورى والقضاة والعلماء ونخبة المجتمع ليكونوا شهوداً وضمانة أكيدة على تنفيذ بنود المبادرة الأربعة.. فيما يلاحظ ويستغرب الجميع من أفراد المجتمع عدم التجاوب معها أو المماطلة في الاستجابة السريعة الوطنية والمسؤولة، استمراراً لنهجها التدميري التخريبي الهادف إلى إدخال البلاد في فراغ دستوري قبل اجتماع لجنة الأربعة المنبثقة عن اللجنة ٢٠١٠م للحوار الوطني وفقاً لمحضر ١٧ يوليو ٢٠١٠م مع تسارع الموعد القانوني لإجراء الانتخابات البرلمانية الرباعية الذي كان مقرراً إجراؤها في ٢٧ أبريل ٢٠١١م.

## قيود الحوار..

كل تلك الدعوات لم تلق الاهتمام الكافي، فتارة تقابل

الراهنة وتفادي الفراغ الدستوري.. وأكدت أن المبادرة جاءت مليئة لتطلعات الجماهير اليمنية وحرصاً من فخامته على أمن واستقرار وتقدم اليمن أرضاً وإنساناً.

## اليمن غير..

وكما تحاول أحزاب المشترك مراراً وتكراراً من خلال أنشطتها التخريبية نقل نماذج وتجارب عنف وعصيان وإرهاب إلى البلد عبر مزاعم حق التعبير والحرية بدءاً من النموذج العراقي، والصومالي، واليوم تأتي الينا والى الشعب نماذج أخرى لا تستقيم مع واقع الحال اليمني ولا تتلاءم مع ظروفه وطبيعته وشعبه وأيضاً الأوضاع التي دعت إلى ذلك في البلدان عبر النموذج التونسي والصربي الذي حاول من خلاله بعض قيادات هذه الأحزاب وعناصرها المتطرفة تقييد الشعب ومحاولة حشد عناصرها للدخول في مواجهات مع مؤيدي وعناصره المؤتمر القابعين بخيامهم في ميدان التحرير بأمانة العاصمة منذ بداية الشهر الجاري لإقامة مهرجانات احتفائية وفعاليات وطنية توعوية للحفاظ على الثوابت والمكاسب العظيمة التي تحققت لشعبنا العظيم.

## زعفران:

### الصفح والإطعام

فيما أكدت الأخت زعفران المهنا أن تكرار الصفح عنم براوغ ويهدر الفرص المتاحة للحوار ولتقريب وجهات النظر، زاد من شهواته وأسالت لعابه لإمكانية تحقيق المزيد من المكاسب والإطعام السياسية.



وحذر فخامة رئيس الجمهورية من تحول البعض إلى معول للهدم من خلال التعتبة الخاطئة وممارسة الدجل والتدليس السياسي والتغريب على الشباب والمستضعفين حتى لا ندمر ونقضي على ما بناه خلال السنوات الماضية من عمر الثورة والوحدة المباركة. > مراقبون ومحللون سياسيون أكدوا أن كلمته هذه التي حملت الكثير من النصائح للمعارضة وللسلطة تعكس حرصه على تجنب الشارع مخاطر الانزلاق وراء الدعوات الهدامة أو الانحراف في أي مظاهر تمس الوطن بسوء. فيما دعت الجالية اليمنية بالمنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات المدنية إلى الوقوف مع مبادرة رئيس الجمهورية والضغط على أحزاب المشترك للعودة إلى طاولة الحوار للخروج من الأزمة

والتنظيمات السياسية والمنظمات المدنية إلى الوقوف مع مبادرة رئيس الجمهورية والضغط على أحزاب المشترك للعودة إلى طاولة الحوار للخروج من الأزمة

## الجالية اليمنية بالمنطقة الشرقية في السعودية تؤيد مبادرة الرئيس

أيدت الجالية اليمنية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية المبادرة الأخيرة التي تقدم بها فخامة الاخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.. مشيرة إلى أنها قد لبثت كل مطالب وطموحات الجماهير اليمنية. جاء ذلك في بيان صادر عن الجالية حصلت «الميثاق» على نسخة منه.. وقال البيان: «لقد أكدت مبادرة الاخ الرئيس وبجلاء أنه لا يطمح إلى التمسك بالسلطة، فالمسؤولية هي تكليف وليس تشريفاً». وفي هذا السياق فإننا في قيادة الجالية اليمنية في المنطقة الشرقية ندعو كل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني إلى التجاوب مع المبادرة من خلال العودة إلى طاولة الحوار والاتفاق حول صيغة تبعد البلد من شبح الفراغ الدستوري. وحث البيان جميع الأحزاب السياسية على الابتعاد عن المماحكات السياسية والعمل من أجل اليمن وتقدمه وأمنه واستقراره وتغليب مصلحته على كل المصالح الحزبية والشخصية.

## النقابة العامة للمهن التعليمية تثمن اهتمام رئيس الجمهورية بالتربويين

ثمنت النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية توجهات فخامة رئيس الجمهورية الخاصة بالكادر التربوي والتعليمي في الجمهورية والمتمثلة في منح العلاوات السنوية المستحقة والمرحلة الثالثة من الأجور والمربحات واستكمال منح بدل طبيعة العمل وغيرها من المطالب التي كانت - كما قال البيان - محل اهتمام فخامة تقيدياً لدوره. وأهاب بيان صادر عنها بالتربويين والمعلمين في أنحاء الوطن بأداء مهامهم التربوية النبيلة والانتصار للوطن ووحدة المجيدة ونشر وتعميق ثقافة الولاء الوطني والتجديد من أجل اليمن والجمهورية وقال: إن هذه المطالب ما كان لها أن تتحقق لولا اهتمام فخامة رئيس الجمهورية وتوجهاته السديدة والانتصار للحقوق المشروعة، وايضا للمتابعة المستمرة من المكتب التنفيذي للنقابة العامة.

## المحامون يعلقون أعمالهم تضامناً مع النقيب

قررت نقابة المحامين اليمنيين تعليق جلسات المحامين لدى المحاكم والنيابات ونحوها في عموم الجمهورية لليوم الاثنين ودعت كافة المحاكم والمحاكم. وأشارت إلى اعتصام احتجاجي لرؤساء فرع النقابة بمقر فرع صنعاء وذلك أمن مطار صنعاء الدولي من اعتداء عبد الله راجح على يد رجال وقالت النقابة أنها اتخذت في اجتماع لها هذه الإجراءات نتيجة اللامبالاة والتراخي والتقاعد عن تطبيق القانون من قبل النيابة العامة وعدم القبض على الجناة.